

لوحة سحرية غير منشورة للمعبود حور - شد بمتحف كفر الشيخ

An unpublished Magical Stela of the God Hor- Shed in the Kafr El-Sheikh Museum

سهام السيد عبد الحميد عيسى

أستاذ الآثار المصرية المساعد بجامعة كفر الشيخ (مصر)

Seham el-Sayed Abdel Hameed Eissa

Assistant professor of Egyptology - Faculty of Arts - Kafr el-Sheikh University (Egypt)

sehamesa@art.kfs.edu.eg

الملخص:

هذه اللوحة من نوعية لوحات حورس على التماسيح من الحجر الجيري، تبلغ عرضها ٣١ سم، وطولها ٤٧ سم، وسمكها ٨ سم، تم العثور عليها في تل الفراعين، تحمل رقم ٥٢٤ بسجل قيد وسط الدلتا ٤٦ يمين بتل الفراعين (بوتو)، تم نقلها من مخزن تل الفراعين إلى متحف كفر الشيخ بالمحضر المسجل بتاريخ ٣٠/٦/٢٠٢٠م، ولم يتم تسجيلها في سجلات المتحف حتى الآن؛ وذلك لأن المتحف مازال ينشأ سجلات خاصة به، واللوحة مستطيلة الشكل لها قمة نصف مستديرة مقوسة وعريضة وقاعدة أقل عرضاً، ظهر عليها المعبود حور - شد يقف فوق تمساحين في هيئة طفل "حربوقراط" عارى الجسد بوضع جانبي، وتظهر على رأسه من الجانب الأيمن خصلة شعر جانبية كرمز للطفولة، كما صور على رأسه وجه المعبود بس، ويمسك بيده اليمنى عقرب وظبي المها، ويمسك بيده اليسرى ثعبانين وأسد، ويطأ بقدميه على تمساحين، وممثل على جانبي اللوحة ساقى اللوتس والبردى، واللوحة خالية تماماً من الكتابات الهيروغليفية، ولكنها تحتوى على بعض الصور المنحوتة جميعها بالنقش البارز، والتي تحاول الباحثة توضيح رمزياتها والغرض من وجودها.

الكلمات الدالة: اللوحات السحرية؛ حور - شد؛ ساقى البردى و اللوتس.

Abstract:

This magical stela belongs to the category of Horus paintings on crocodiles, made of limestone. It has a width of 31 cm, a length of 47 cm, and a thickness of 8 cm. It has been discovered in Tel El-Fara'in and bears the number 524 in the registration records of the Middle Delta, 46 right, in Tel El-Fara'in (Buto). The stela was transferred from the Tel El-Fara'in storage to the Kafr El-Sheikh Museum with a documented record dated June 30, 2020. However, it has not been officially recorded in the museum's records yet, as the museum is still in the process of establishing its own records. This stela is rectangular in shape with a semi-rounded arched and wide top, and a narrower base. On it, the god Horus -Shad is depicted standing on two crocodiles, taking the form of a naked child known as "Harpocrates," in a lateral position. A lateral lock of hair, symbolizing childhood, is visible on the right side of his head. His face is portrayed in profile, and he is holding a scorpion and an oryx in his right hand, and two snakes and a lion in his left hand. He is shown stepping on the two crocodiles with his feet. On both sides of the stela, there are vertical representations of lotus and papyrus columns. The stela is completely devoid of Hieroglyph inscriptions; yet it includes some carved images, all of which are depicted in relief. The researcher aims to decipher their symbolism and the purpose of their existence.

Key words: Magic stela ; Horus- Shed; Papyrus flower; lotus flower.

المقدمة:

تمثل اللوحة محل الدراسة إحدى اللوحات السحرية ، وكان الغرض من تلك اللوحات الحماية من كائنات الشر من حيوانات الصحارى التى تمثل المعبود ست مثل العقارب والثعابين والمها والأسود، إذ كانت الفكرة الأساسية فى تلك اللوحات تصوير المعبود حور يمسك بكائنات الشر بيديه ويدوس بقدميه على التماسيح التى كانت فى بعض الأحيان اثنين أو ثلاثة أو أكثر، ويصور على رأسه وجه المعبود بس كما صورت العديد من المعبودات على بعض هذه اللوحات، وكان من بينها ما ينقش بالنصوص فكتب على بعضها تعويذه تبجيل حور، أو تعويذه تبجيل رع، أو تعويذه رع يعود شاباً، وكانت اللوحات الكبيرة من هذه اللوحات توضع فى المعابد أما اللوحات الصغيرة فكانت توضع فى المقابر أو فى المنازل، وكان الغرض منها الحماية من كائنات الشر؛ وكذلك الاستشفاء من لدغات العقارب والثعابين بصب الماء على تلك اللوحات وتجميعه فى أحواض واستخدام الماء فى العلاج^١.

١. وصف اللوحة (شكل ٢، ١):^٢

اللوحة من الحجر الجيرى من نوعية لوحات حورس على التماسيح، تبلغ عرضها ٣١ سم، وطولها ٤٧ سم، وسمكها ٨ سم، عثر عليها بتل الفراعين، اللوحة شبه مستطيلة لها قمه نصف مستديرة أعرض من قاعدتها، ظهرت كل الصور على اللوحة بالنحت البارز، صور المعبود حور- شد بوضع جانبي فى صورة طفل عارى الجسد بصفيرة على الجانب الأيمن من الرأس وظهرت رأس الظبي المميزة له على جبينه، وصور على رأسه وجه المعبود بس بحجم كبير بالهيئة الأمامية، وظهر على يمين ويسار وجه بس علامتين بالبارز، ظهر المعبود حور- شد بوسط اللوحة يمسك بيده اليمنى عقرب وظبي المها، ويمسك بيده اليسرى ثعبانين وأسد، ويقف بقدميه على رؤوس تمساحين متقاطعين، ومثل على جانبي اللوحة ساقي البردى واللوتس.

¹EL-HOTABI, S. , «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen», *Ein Beitrag Zur Religionsgeschichte Ägyptens Im 1.jahrtausendv.chr.*, Teil I: Textband, Weisbaden, ÄA 62, 1999,5-14 ;

الحو، إلهام جار النبي السيد، "اللوحة السحرية فى مصر القديمة منذ عصر الأسرة السادسة والعشرين حتى نهاية العصر الرومانى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠١٤ م، ٣٢ .

^٢ تم موافقة اللجنة الدائمة للآثار المصرية التى انعقدت فى ٢٧/١٢/٢٠٢٢م للتصريح للباحثة بدراسة اللوحة ونشرها، واللوحة تحمل رقم ٥٢٤ بسجل قيد وسط الدلتا ٤٦ يمين بتل الفراعين (بوتو)، تم نقلها من مخزن تل الفراعين إلى متحف كفر الشيخ بالمحضر المسجل بتاريخ ٣٠/٦/٢٠٢٠ م، ولم يتم تسجيلها فى سجلات المتحف حتى الآن؛ وذلك لأن المتحف مازال ينشأ سجلات خاصة به والباحثة تتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من أسهم فى إخراج هذا البحث للنور بدءاً من إدارة كلية الآداب جامعة كفر الشيخ ، وكذلك مفتشى المخزن المتحف بمنطقة آثار بوتو تل الفراعين، وأيضاً أعضاء اللجنة الدائمة للآثار وعلى رأسهم الأستاذ مصطفى حسن عبد الرحمن، ود /نشوى جابر محمد، أيضاً المدير العام لمتحف كفر الشيخ د/ أسامه فريد، ود/ أحمد الدرشاوى، والأستاذ محمد بلتاوى والأستاذة مشيرة عبد القادر سلطان مسئولة العهدة، د/ وليد نصير مفتش الآثار بالبحيرة.

واللوحة بالرغم من بساطتها إلا أنها تحتوى على العديد من العناصر والصور وهى كالتالى:

الشكل الخارجى للوحة والقمة نصف المستديرة، والمعبود بس، علامتين بالبارز بأعلى يمين ويسار اللوحة، المعبود حور-شد، الثعبانين، الأسد، العقرب، المها، التمساحين، ساقى البردى واللوتس على يمين ويسار اللوحة، حملت بعض هذه الصور رموزاً ومعانٍ مختلفة وأحياناً متناقضة حيث حملت بعضها الصفتين الإيجابية والسلبية، الخير والشر فى نفس الوقت مثل المها والعقرب والثعبان والأسد والتمساح، كما أن اللوحة خالية تماماً من النصوص التى تساعد على تأريخها مما استدعى ضرورة مقارنتها بمجموعة من اللوحات الشبيهة سواء فى شكل الإطار الخارجى أو فى الصور المصورة عليها، كذلك توضيح ماهية هذه الصور والسبب فى تمثيلها دون غيرها وتوضيح ما تمثله على اللوحة من خير أو شر.


٢. ماهية ورمزية الصور الممثلة على اللوحة:

١.٢. الشكل الخارجى للوحة والقمة نصف المستديرة :

اللوحة ذات قمة نصف مستديرة مقوسة وعريضة، وقاعدة أقل عرضاً، وربما تمثل القمة نصف المستديرة محاكاة لقبه السماء التى يعبرها المعبود رع فى رحلته اليومية والتى ترمز للبعث، وظهر شكل القمة نصف المستديرة للوحات فى الدولة الوسطى^٣، وانتشر هذا الشكل فى العصر المتأخر^٤، وتشابه الشكل الخارجى للوحة محل الدراسة مع لوحة من الحجر الجبرى بالمتحف المصرى تحت رقم CG 22002، ترجع للأسرة السادسة والعشرين من عصر الملك بسمتيك الأول (شكل ٣) ° .

٢.٢. رمزية وجه المعبود بس على قمة اللوحة (شكل ٤):

صور على الجزء العلوى من اللوحة محل الدراسة وجه المعبود بس بالنقش البارز فوق رأس حور-شد بالهيئة الأمامية له أنف عريض وشفاه غليظة ولم يظهر الفنان تجاعيد وجهه ولحيته، وصور وجه بس بحجم كبير جداً وغير متناسق مع اللوحة ككل وقلما صور وجه بس بحجم كبير فى اللوحات السحرية فكثيراً ما صور بحجم متناسب مع رأس المعبود .

اشتق اسم بس من الفعل  *bs3* ويعنى يحرس، يحمى وظهر الاسم منذ الدولة الوسطى^٦ .

³ VANDIER, J., *Manuel d'Archéologie égyptienne*, VOL. II, Paris, 1956, 475.

⁴ HERMANN, H., *Die Stelen der Thebanischen Felsgräber der 18 dyn.*, Hamburg, 1940, 32.; WESTENDORF, W., «Altägyptische Darstellungen des Sonnenlaufes auf der Abschüssigen Himmelsbahn», *MÄS* 10, 1966, 74.

° أحمد، نيفين يحيى محمد، "المنظر والعناصر الفنية المصورة على اللوحات الجنائزية منذ العصر الصاوي وحتى العصرين اليوناني والروماني: دراسة فنية تحليلية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ٢١١، شكل ١٠٨.

^٦ اختلفت الآراء فى تفسير معنى اسم بس فهناك من يرى أن اسمه يعنى الأسرار، أو الصورة الخفية وهناك من يرى أن اسمه يعنى الشعله، وضعت تماثيله بداخل البيوت وكان من أشهر المعبودات الشعبية المختصة بالحماية وخاصة للنساء والأطفال.

Wb.I, 475(5-8); FAULKNER, R.O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1962, 84.; EL-KILANY, E., «The Protective Role of Bes-Image for Women and Children in Ancient Egypt», *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality* 14, No.2, 2017, 19-20;

نور الدين، عبد الحليم، *الديانة المصرية القديمة، المعبودات*، ج.١، ٢٠٠٩م، ١٤١-١٤٩.

اعتبر بس رباً للموسيقى والترفية، وكان يحمى قلوب الموتى فى العالم الآخر^٧، كما كان رباً للأحلام فى العصر البطلمى، ارتبط بالعديد من الأرباب مثل رع، حتحور؛ وكذلك حور باخرد (حورس الطفل)^٨.

ولقد عثر على العديد من اللوحات مثل عليها المعبود بس بهدف الحماية من الأرواح الشريرة وكذلك الحشرات والزواحف، وكثيراً ما صور فى يديه ثعابين و سكاكين لحماية البشر من تلك الكائنات الضارة^٩.

وتشابه تصوير وجه بس على اللوحة محل الدراسة فوق رأس المعبود حور- شد مع لوحة سحرية من الحجر الجيرى، ترجع للأسرة الخامسة والعشرين بمتحف الفنون الجميلة بليون تحت رقم 1969-156 تبلغ مقاييسها ٣٣ و٥ سم × ١٧ و٥ سم (شكل ٥)^{١٠}، حيث صور وجه بس بحجم كبير على رأس المعبود بالنقش البارز، وظهر رأس الظبي على جبين حور- شد، كما صور على أعلى يسار اللوحة المعبودة إيزه تقبض بكل يد على ثعبان وأمامها اسمها، وعلى أعلى يمين اللوحة المعبود حور فى صورة صقر.

أيضاً صور وجه بس بحجم كبير على رأس حور على لوحة بالمتحف البريطانى تحت رقم 1919,1108.2 من الألباستر ترجع للقرن الأول الميلادى تبلغ مقاييسها ٢ و٨٨ سم × ٣٠ و٤٨ سم (شكل ٦)^{١١}، صور بس بهيئة قزم، وتميزت ملامح وجهه بالغلظة والامتلاء وكان له لحية مربعة، ولبدة أسد تظهر منها أذناه^{١٢}.

ارتبط بس بالحماية من الثعابين فصور يُمسك بثعبانين على سكينه سحرية بالمتحف البريطانى، من العاج ترجع للدولة الوسطى (شكل ٧)^{١٣}.

أيضاً صور المعبود بس على لوحة من الحجر الجيرى الملون يمسك بإحدى يديه سكيناً و باليد الأخرى ثعبان، واللوحة محفوظة بمتحف المتروبوليتان تحت رقم 22.2.23، يبلغ مقاييسها ٣٨ و٧ سم × ١٧ و٧ سم، ترجع للعصر البطلمى (شكل ٨)^{١٤}؛ ولذلك ترى الباحثة أن الغرض من تصوير بس على اللوحة السحرية محل الدراسة فوق رأس حور- شد للحماية للمعبود ولصاحب اللوحة من الأرواح الشريرة وكذلك من الحشرات والزواحف.

⁷ HART, G., *The Routledge dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, Routledge, 2005, 49.

⁸ VAN OPPEN DE RUITER, B. F., «Lovely Ugly Bes! Animalistic Aspects in Ancient Egyptian Popular Religion», In *Arts* 9, No. 2, MDPI, April., 2020, 52, FIG.5. <https://doi.org/10.3390/arts9020051>

⁹ STIENDORFF, G., «The Magical Knives of Ancient Egypt», *JWAG* 9, 1946, 41-51.

¹⁰ https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/65/Magical_stele_Horus-Ched_on_crocodiles-MBA_Lyon_1969-156-IMG_0187.jpg Accessed on 15/3/2024 .

¹¹ PINCH, G., *Magic In Ancient Egypt*, British Museum Press, 1994, 101, FIG.53.

¹² KOZMA, C., «Dwarfs in Ancient Egypt», *American Journal of Medical Genetics A140*, No.4, 2006, 303-311, 309-310. <https://doi.org/10.1002/ajmg.a.31068>

¹³ EL-KILANY, «The Protective Role of Bes-Image», 26, FIG.1.

¹⁴ ALLEN, J. P., *The Art of Medicine in Ancient Egypt*, New York, The Metropolitan Museum of Art, 2005, 23, No. 11; <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/547866> Accessed on 20/11/2023.

٣.٢. ماهية العلامتين المصورتين على أعلى يمين ويسار رأس بس (شكل ٩):

صور على يمين ويسار وجه المعبود بس بأعلى اللوحة محل الدراسة علامتين بالبارز ، لم تعثر الباحثة على شبيه لهما بأية لوحة سحرية أخرى ، وترى الباحثة أن العلامتين يُحتمل وجودهما تفسيرين:

١.٣.٢. التفسير الأول: أن العلامة على يمين وجه بس بأعلى اللوحة تُشبه حرف p □ والعلامة الأخرى على يسار وجه بس ربما تمثل حرف d ≡ بالهيريوغلفية، وكتبت العلامة بشكل طولي لضيق المسافة بين وجه بس و حرف d وربما تمثل العلامتين حيي "دب" و"به" بمدينه بوتو وخصوصاً أن اللوحة عثر عليها بحفائر بوتو، ووجود وجه بس بين الحرفين p ، d لإسباغ الحماية على مدينة بوتو، وربما تقرأ العلامة "بس (معبود) دب وبه"، ولقد أشار المصري القديم في كتاباته عن مدينة بوتو باعتبارها مدينة تتكون من حيّين شهيرين هما دب □ dp ، وبه □ p^{١٥} ، كما كتب الحيّين في بعض الأحيان مجتمعين في كلمة واحدة □ dp^{١٦}.

٢.٣.٢. التفسير الثاني: أن العلامة على يمين وجه بس بأعلى اللوحة تشبه حرف p □ والعلامة الأخرى على يسار وجه بس ربما تمثل كلمة ntr ≡ وتعني معبود، ووجود وجه المعبود بس بين العلامتين ربما تعني "بس معبود مدينة به (بوتو)".

٤.٢. تصوير المعبود حور - شد على الجزء الأوسط من اللوحة (شكل ١٠) :

ظهر بمنتصف اللوحة محل الدراسة معبود مصورا بشكل جانبي بالنحت البارز في هيئة طفل عارى الجسد، له خصلة شعر على الجانب الأيمن من الرأس رمز الطفولة، يمسك بيده اليمنى عقرباً ومها، ويمسك بيده اليسرى ثعبانين وأسد، يقف على تمساحين متقاطعين، ظهر فوق رأسه وجه المعبود بس ليحميه من أعدائه، كما ظهر فوق جبينه رأس غزال المميز له (شكل ١١) ؛ وترى الباحثة أن المعبود الممثل باللوحة هو حور-شد وهو شكل يمثل اندماج المعبودين حور مع شد .

كان المعبود شد معبوداً شعبياً بدأ تقديسه منذ عصر الدولة الحديثة^{١٧} ، صور المعبود شد على لوحة من الحجر الجيري بالمتحف المصري على هيئة أمير شاب بشكل جانبي ورأس الغزال على جبهته ، يرتدى رداء الصدر، ويمسك بيده اليمنى أسداً من ذيله، ويمسك بيده اليسرى مجموعة من العقارب والثعابين من ذيلها ويقف على زوج من التماسيح، اللوحة تحت رقم JE 72024; SR 4/13910 تبلغ مقاييسها (٣٠×٢١×٤سم) عثر عليها بدير المدينة ترجع لعصر الملك رمسيس الثاني، ذات قمة مستديرة منحوتة

¹⁵ Wb.V, 443.1; Wb.I,489.8.

¹⁶ Wb.V, 443.3 .

^{١٧} يعنى اسم شد المنتقم أو المنقذ ، صور على اللوحات السحرية في هيئة أمير يعتلى جبهته رأس ظبي، وكان يحمى البشر من كائنات الشر التي تمثل المعبود ست من حيوانات الصحراء مثل الأسود، العقارب، الثعابين والمها ويدوس بقدميه على التماسيح، بدأ تقديسه في الدولة الحديثة فكان يحمى من المرض والسحر بالإضافة لدوره في الحماية من الحيوانات البرية .

PINCH, G., *Egyptian Mythology: A guide to The Gods, Goddesses, and Traditions of Ancient Egypt*, USA: Oxford University Press, 2004,197 ; PINCH, G., *Handbook of Egyptian mythology*, California: Abc-Clio., 2002, 145 ; HART , *The Routledge Dictionary*,146.

بالنحت البارز تنقسم لمنظرين، المنظر الأول فى السجل العلوى يصور المعبود حور شد، والمنظر الثانى بالسجل السفلى يصور المتوفى فى وضع تعبد (شكل ١٢) ^{١٨}

كما صور المعبود شد بالتصوير الجانبي على لوحة سحرية أخرى ترجع للأسرة الثامنة عشرة تبلغ مقاييسها ١٦ × ٥ و ٢٢ سم (شكل ١٣) ^{١٩}، ظهر عليها المعبود شد فى هيئة طفل عارى بصفيرة على رأسه ورأس الغزال تظهر على جبينه، وذكر اسمه أمامه *šd ḥz ntr* شد المعبود العظيم، وظهر أمامه معبود فى صورة آدمية غير واضح معالم الرأس وكتب أمامه اسمه *Hr ḥz ntr* حور المعبود العظيم وهذه اللوحة مثال لما قبل اندماج حور مع شد .

اندماج المعبود شد مع المعبود حور ليكونا معبوداً جديداً هو حور-شد وذلك فى العصر المتأخر، وصور هذا الاندماج على تمثال للمعبودة نيت من حجر الكلس بالمتحف المصرى تحت رقم ٩٤٣١، التمثال تبلغ مقاييسها (٢٧ سم × ١٠٨ سم) ويعود للعصر الصاوى ^{٢٠}، وظهر عليه نص يؤكد دور حور-شد فى الحماية من التماسيح:



ink šd ḥz m ...msh ḥr-ib nwn ink ḥr pr m zhbīt

إنى شد (الذى) حارب التماسيح فى نون إنى حور الذى خرج من أخبيت.

تشابهت اللوحة محل الدراسة مع بعض اللوحات منها لوحة بمتحف Pushkin بموسكو ترجع للأسرة السادسة والعشرين (شكل ١٤) ^{٢١}، حيث ظهر عليها حور- شد بالوضع الجانبي و رأس الظبي على جبينه، وظهر وجه بس بحجم كبير فوق رأس المعبود، وصور حور- شد يمسك بيديه العقرب والمها والأسد والثعابين ويدوس بقدميه على تمساحين فى وضع متقاطع وقد قلبا رأسيهما فوق ظهورهما فى خضوع وإستسلام تام ليُمكَّنَا المعبود من الوقوف عليهما، كما ظهر ساقى البردى واللوتس على يسار ويمين اللوحة.

كما تشابهت اللوحة محل الدراسة مع لوحة بالمتحف المصرى تحت رقم ٩٤٠٥ من الحجر الجيرى من ميت رهينة لها قمة نصف دائرية ترجع للأسرات ٢٦ - ٢٩ تبلغ مقاييسها (٣٢.٥ سم × ١٧ سم) (شكل ١٥) ^{٢٢}، ظهر وجه بس على رأس المعبود حور- شد، كما ظهر رأس الظبي على جبين حور- شد،

¹⁸ GALEN, J.M& MENÉNDEZ, G., *Catalogue General of the Egyptian Museum in Cairo* Nos. 35001 - 35066, *Deir el-Medina Stelae and other inscribed objects*, 2018, 85 ; CORTEGGIANI, J. P., «Centenaire de l'Institut Français d'Archéologie Orientale», *Musée du Caire 8 Janvier- 8 Février*, 1981, 64, N^o. 45.; NEGM, M., "A stela of Ramose from Deir el-Medina in the Cairo Museum", *DE* 54, 2002, 97-104.

¹⁹ DAVIS, G., "The God Shed In Eighteen Dynasty", *ZÄS* 49, 1911, 126.

²⁰ DARESSY, G., *Catalogue Général Des Antiquités Du Musée Du Caire, Textes Et Dessins*, Le Caire, 1903, 40;

الحو، "اللوحات السحرية"، ٢٦.


²¹ STRANDBERG, A., «The gazelle in ancient Egyptian art :image and meaning», *PhD Thesis*, Faculty of Arts/ Uppsala University, 2009, 142 FIG.70; HODJASH & BERLEV, *The Egyptian Reliefs and Stelae in the Pushkin Museum of Fine Arts*, Moscow, Leningrad: Aurora Art Publishers, 1982, 250-251, cat. no 182.

²² DARESSY, *Catalogue Général*, 15.

وصور المعبود يقف على تمساحين ويمسك بيده اليسرى ثعبانين وعقرباً وأسدًا ويمسك بيده اليمنى ثعبانين وعقرباً ومها.

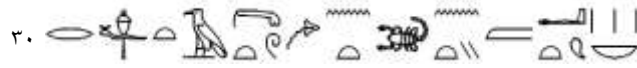
٥.٢. رمزية الصور باليد اليمنى لهور-شد:

١.٥.٢. رمزية العقرب باليد اليمنى لهور- شد (شكل ١٦):

صور العقرب باليد اليمنى لهور- شد باللوحة محل الدراسة يتجه بجسده لأسفل ، يُمسكه من ذيله من غدة وشوكة السم، سمي العقرب بالهيريوغليفية ، يحتوي ذيل العقرب على خمس حلقات تنتهي بغدة السم وبها شوكة يلدغ بها (شكل ١٧) ^{٢٤}، ولقد عرف المصري القديم التكوين التشريحي للعقرب فمثلها على تميمة بمتحف الخرطوم (شكل ١٨) ^{٢٥}.

اعتقد المصري القديم أن العقرب يحمل الصفتين الإيجابية والسلبية، وتمثلت الصفة الإيجابية للعقرب في الحماية من الشر والتغلب على الموت، ولقد صورت المعبودتان إيزه وسرقت في هيئته ليضمنا الحماية من العقارب والثعابين ^{٢٦}، ومثال لذلك تمثال بمتحف اللوفر بباريس يمثل المعبودة إيزه بهيئة عقرب وظهرت تفاصيل الذيل من خمس حلقات دائرية وبنهايتها غدة السم (شكل ١٩) ^{٢٧}.

كما صورت المعبودة سرقت على لوحة مترنخ السحرية في هيئة سيدة تحمل بيديها عقارب وثعابين، وتضع فوق رأسها العقرب كشعار لها (شكل ٢٠) ^{٢٨}، وتمثلت الصفة السلبية في العقرب في الضرر الذي يلحقه بالمصريين الذين صاغوا وصفات علاجية للدغاته، وكذلك تعويذات للحماية منه ^{٢٩}، منها تعويذة على لوحة رقم ٩٤٠٢ بالمتحف المصري:



r hsf t3 mtwt nt d3rt nty m 'tw nb

أطرد سم العقرب الذي في كل عضو.

أوردت بردية تورين السحرية تعرض المعبود حور للدغ من العقرب في احراش بوتو، فقامت إيزه بتلاوة تعويذة سحرية وأنقذت ابنها حور؛ ولذلك اعتقد المصريون بقدرة حور على الشفاء فلقبوه بالمنقذ *sd*. لاعتقادهم أنه اكتسب مناعة ضد السم بعد حادثة إنقاذه من لدغ العقرب ^{٣١}.

Wb.V,526.

^{٢٢} يأخذ العقرب رقم L7 بقائمة علامات جاردر.

^{٢٤} <https://img.youm7.com/large/S1220132351048.jpg> Accessed on 23-12-2023.

^{٢٥} WEST, N. , «Gods on Small Things: Egyptian Monumental Iconography on late Antique magical gems and the Greek and Demotic magical papyri», *Pallas. Revue d'études antiques* 86, 2011, 135-166, FIG.20.a. <https://doi.org/10.4000/pallas.2130>

^{٢٦} EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen», *ÄA* 62, 16.

^{٢٧} WEST, «Gods on Small things »,135-166,FIG.20.b.

^{٢٨} BUDGE, E.A.W., *The Gods of the Egyptians or Studies in Egyptian Mythology*, VOL.II, Chicago,1904,267.

^{٢٩} EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen», *ÄA* 62, 16.

^{٣٠} DARESSY, *Catalogue Général*, 6f.

^{٣١} BUDGE, *The Gods of the Egyptians*, 267-274.

ولقد رد بمعبد منتو بالكرنك ويرجع للأسرة الثانية والعشرين تصوير حور يقبض على بعض حيوانات الشر^{٣٢}، ووجد نص يشير إلى دوره في الحماية :



hr šd(w) ntr ٣ Wsir ms ٣st ntrt

حور المنفذ المعبود العظيم ابن أوزير ووليد المعبودة إيزه

صور العقرب الضار على اللوحات السحرية بتصويرين مختلفين ، إما ممسوكاً من ذيله بيد المعبود لتقيده وهذا التصوير وجد في اللوحة محل الدراسة ، أو مطعوناً بالحربة ، ولقد ورد منظر طعن العقرب على التسجيل الثالث عشر بلوحة مترنخ بواسطة العجل أبيس في هيئة آدمية ورأس ثور وبشاركه حور في عملية الطعن بصولجان الواس (شكل ٢١)^{٣٣}، وترى الباحثة أن العقرب المصور باللوحة محل الدراسة هو إحدى العقارب الضارة التي ترمز للشر؛ بدليل أنه لم يصور في صورة طليقة وإنما ظهر بيد حور- شد محكماً قبضته عليه، كما أن تصوير المعبود حور- شد يمسكه من ذيله من شوكة السم؛ وذلك دليل على أن المعبود حور أصبح لديه مناعة من سم العقرب بعد حادثة لدغه في أحراش الدلتا.

٢.٥.٢. رمزية المها باليد اليمنى لحور- شد (شكل ٢٢):

صور المعبود حور- شد باللوحة محل الدراسة يمسك حيواناً من قرونه وترى الباحثة أنه ظبي المها الذي تأكد من شكل قرونه الطويلة، سمي ظبي المها في الهيروغليفية بإسم *ḥd-m3*^{٣٤} . حملت المها الصفتين الإيجابية والسلبية، وتمثلت الصفة الإيجابية في اعتبار المها رمزاً للإقليم السادس عشر بمصر العليا (شكل ٢٣)^{٣٥} .

أما عن الصفة السلبية للمها فقد ورد بأسطورة الصراع بين حور وست بالعصر المتأخر أن ست تخفى في صورة المها وهاجم عين حور وابتلعها، فسارع أنصار حور بذبح المها واستخراج العين من جوفها ،

³² SAUNERON, S., « Représentation d' Horus-ched à Karnak », *BIFAO* 53, 1953, 53-55.

البيومي، محمد البيومي محمد، " أسطورة الصراع بين حورس وست المصورة في مصر القديمة من الدولة الحديثة وحتى نهاية العصر الروماني"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠٠٩م، ٦٧، ٦٨ .

³³ GOLENISCHEFF, W. , *Die Metternichstele In Der Originalgröße*, Leipzig, 1877 ,FIG.III.

^{٣٤} يأخذ المها *ḥd-m3* رقم E28 بقائمة كتاب جاردر، وسمى بمسميات أخرى منها عدو العين المقدسة *ḥd-m3* sby-

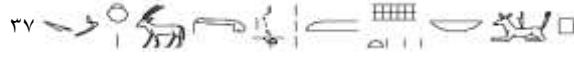
n-wd3t عدو عين الوجات، عدو عين حور *ḥr irt*

GARDINER, A.H., *Egyptian Grammar*, 3rded., London, 1973, 567.; WILSON, P., *A Ptolemaic Lexikon*, Leuven: Peeters, 1997, 819.; JUNKER, H., *Die Onurislegende*, Wien, 1917, 145.; DERCHAIN, PH., "À propos d'une Stèle Magique du Musée Kestner, à Hanovre [Pl. 2]", *RdE* 16, 1964, S.22h .

^{٣٥} ظهر ظبي المها كرمز الإقليم السادس عشر على العديد من ألقاب الموظفين بمقابر بنى حسن، منها مقبرة أمنمحات المقبرة رقم ٢ ؛ وذلك على الناحية الشرقية من الحائط الجنوبي للغرفة الرئيسية وترجع المقبرة للأسرة الثانية عشره.

NEWBERRY, P.E. . , *Beni Hasan* ,VOL. I, London, 1893, PL.1.

وهذا هو سبب ذبح المها فيما بعد في المعابد بواسطة الملك كنوع من العقاب لها^{٣٦}، ولقد وجد نص يرجع للعصر المتأخر يذكر أن ذبح المها ما هو إلا ذبح لست:



sm3.(tw).n m3-ḥd (m)-b3ḥ ntrw m sp3wt nb Stš p(w)

ذبح المها أمام المعبودات في كل الأقاليم، إنه ست.

ولذلك كان طقس ذبح ظبي المها من ضمن الطقوس الملكية في المعابد منذ الدولة الحديثة وحتى الفترات اليونانية والرومانية^{٣٨}، وربما رمز طقس تضحية الملك بالمها استخلاص عين حور وإرجاعها سليمة من غير سوء^{٣٩}، ولقد وجدت العديد من المناظر لذبح الملك للمها منذ العصور الفرعونية حتى العصور اليونانية والرومانية، منها على سبيل المثال ذبح الملك لها بمعبد الكرنك (شكل ٢٤)^{٤٠}؛ وكذلك بمعبد دندرة (شكل ٢٥)^{٤١}.

بالإضافة لمناظر ذبح المها للانتقام من ست كان هناك صورة أخرى للانتقام حور لست المصور بهيئتها وهو منظر الوطئ بالقدم على العدو باعتلاء حور حبنو في صورة صقر على ظهر ست في صورة مها لإزالته والانتقام منه وتأكيد انتصاره عليه، وظهر ذلك على عدد من اللوحات السحرية منها لوحة مترنخ والتي ترجع للأسرة الثلاثين؛ وذلك في التسجيل السادس حيث ظهر المعبود حور يرتدى التاج المزوج ويقف على ظهر المها ويحكم قبضته على قرونه (شكل ٢٦)^{٤٢}، كما صور منظر آخر لاعتلاء حور حبنو لظهر المها على التسجيل الأول من وجه لوحة اللوفر E10902 وترجع لنهاية عصر الأسرة الثلاثين وبداية العصر البطلمي (شكل ٢٧)^{٤٣}.

^{٣٦} البيومي، «أسطورة الصراع بين حورس وست»، ١٢٨-١٣٢.

^{٣٧} JUNKER, *Die Onurislegende*, 37f.

^{٣٨} عيسى، سهام السيد عبد الحمي، «المها الأبيض» *m3-ḥd* في مصر القديمة، مجلة السياحة والفنادق والتراث، ع.٤، مج. ٢، كلية السياحة والفنادق/ جامعة مطروح، ٢٠٢٢م، ١٤٣-٢٠١.

^{٣٩} ورد لفظ ذبح المها بعدة مواضع بمعبد إدفو منها *sm3 m3ḥd n hr* ذبح المها، *sm3 m3ḥd n hr* ذبح المها للمعبود حور.

DERCHAIN ,PH., "Le Sacrifice de l'oryx", *Fondation égyptologique Reine Elisabeth*, Bruxelles, 1962.

Edfu.VI,142(13-14) Tableau l'o.2 d.XVI(PL.CXLVIII); Edfu.VII,263,(10). Tableau J'e.3 gIX(PL.CLXXII).

^{٤٠} صور الملك رمسيس الثاني يذبح المها على مائدة أمام آمون وموت وخنسو والمنظر مصور على الحائط الجنوبي من الجانب الغربي على التسجيل الأوسط من الصالة الكبرى بمعبد آمون بالكرنك.

PM.II,27(158)II, 1.; NELSON, H.H., *The Great Hypostyle Hall at Karnak*, VOL.I, Part I, Chicago, 1981, PL.46.

^{٤١} صور الملك يذبح المها أمام المعبودة سخمت على الحائط الشرقي للغرفة C بمعبد دندرة.

CHASSINAT, É., & DAUMAS, F., *Le temple de Dendara*, VOL. VI, Le caire, 1965, 6, DLXII.

^{٤٢} BUDGE, *The Gods of the Egyptians*, VOL. II, 267.

^{٤٣} EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen», *ÄA* 62, 263, Abb.59.

الحو، «اللوحات السحرية»، شكل ١٠٠ أ.

ولذلك ترى الباحثة أنه تم معاينة المها التي تمثل ست في هيئتها وابتلع عين حور في تمثيل التنكيل بها في أربع حالات :

الحالة الأولى: ظهرت في المعابد، حيث كان يتم ذبحها بواسطة الملوك في طقسة ذبح المها.

الحالة الثانية: كان يتم تصويرها مقيدة القدمين على بعض نماذج الفنون الصغرى مثل الأطباق (شكل ٢٨) ^{٤٤}.

الحالتان الثالثة والرابعة: ظهرت على اللوحات السحرية حيث تم التنكيل بها إما بقيام المعبود حور حبنو في صورة صقر بالركوب على ظهرها لإذلالها، أو أن يقوم المعبود المصور باللوحه بإحكام قبضته على قرونها ويحرمها من حريتها وهو ما يماثل حالة المها باللوحه محل الدراسة.

٦.٢. رمزية الصور باليد اليسرى لحور- شد:

١.٦.٢. ماهية و رمزية الثعبانين باليد اليسرى لحور- شد (شكل ٢٩):

صور حور- شد باللوحه محل الدراسة يمسك بثعبانين منتصبين من ذبولهما ، والثعبانين تتجه برؤوسها في الاتجاه المعاكس لها، وقد سمى الثعبان بالهيروغليفية $ddft$ ، $hf3w$ ^{٤٥}، حملت الثعبانين الصفتين السلبية والإيجابية وتمثلت الصفة الإيجابية في حيتا الكوبرا التي تحمي قرص الشمس المجنح؛ كذلك تصوير المعبود رع في شكل ثعبان على أعلى مركب في الساعة العاشرة بكتاب الإيمى دوات ^{٤٦} (شكل ٣٠) ^{٤٧}.

أما الصفة السلبية فقد عدّها المصريون القدماء مصدر خطر كبير على حياتهم ^{٤٨}، كما كان منها ما يهدد المعبودات مثل الثعبان نخى عدو حور، والثعبان عيب عدو الشمس؛ ولذلك تم عمل تعاويذ للحماية منها ^{٤٩}، فورد بنصوص الأهرام التعويذة رقم ٦٦٣ للحماية من الثعبان نخى عدو حور:

٥. 

$tbwt hr hnd.t(.i) nhî nhî n hr hrd nhn db^c.f m r3.f$

نعل حور يسحق الثعبان نخى، نخى(مؤذى) لحور الطفل الصغير (الذى) يضع إصبعه في فمه.

^{٤٤} طبق من الخشب على شكل المها مقيدة القدمين بمتحف بروكلين تحت رقم 49.54 يعود للأسرة الثامنة عشرة يبلغ مقاساته ٦ و ١٠ × ٤ و ٩ × ٢٢ سم.

<https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3535> Accessed at 23-11-2023.

^{٤٥} GARDINER, *Egyptian Grammar*, 581, 604.

^{٤٦} EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen», *ÄA* 62, 17.

^{٤٧} HORNUNG, E., *Das Amduat*, Bnd 7, Teil I, 1963, 10, 732.

^{٤٨} الرشيدى، ثناء جمعة محمود، "الثعبان ومغزاه عند المصري القديم من البدايات الأولى وحتى نهاية الدولة الحديثة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٨م، ٧٦-٧٨؛ البيومى، "أسطورة الصراع"، ٦٥-٦٦.



^{٤٩} ALLEN, J.P., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Atlanta, 2005, 88.

^{٥٠} PYR, 663A.

كما رمز الثعبان عيب للفوضى وكان يمثل العدو للدود للمعبود رع^{٥١}، ولقد صور ذبح الثعبان عيب في الساعة السابعة بكتاب الإيمى دوات^{٥٢} (شكل ٣١)^{٥٣}.

وترى الباحثة أن إمساك المعبود حور- شد باللوحة محل الدراسة للثعابين من ذيولها وليس من رؤوسها وهو الوضع المتعارف عليه لإمساك الثعابين اتقاء لعضتها السامة دليل على قوته ومناعته ضد السم بعد قصه لدغه المشهورة ونجاته من الموت بتعويدة إيزه السحرية، كما أن الثعابين يبدوان في وضع الهروب وليس الهجوم بدليل انتصابهما و تصوير رأسها في الاتجاه المعاكس له، كما يرمز إمساك حور- شد للثعابين لحماية صاحب اللوحة من تلك الكائنات الخطرة، أيضاً ربما يكون الثعبانان الممثلان باللوحة محل الدراسة هما الثعبانان نحى وعيب .

٢.٦.٢. رمزية الأسد باليد اليسرى لحور- شد (شكل ٣٢):

صور الأسد باللوحة محل الدراسة يمسه حور شد من ذيله، سمي الأسد بالهيروغليفية  *m3i*،  *rw*^{٥٤}، حمل الأسد الصفتين الإيجابية والسلبية وتمثلت الصفة الإيجابية في أنه كان رمزاً لقوة الملك، ولقد صاحب الملوك في الحروب، حيث كان الأسد من الحيوانات المستأنسة للملوك، كما كان رمزاً للتجدد حيث ظهر إله الشمس بشكل أسد أثناء رحلته اليومية بوقت الظهيرة، كما اعتبر رمزاً للحماية حيث ارتبط بعدد من المعبودات مثل رع و سخمت، كما وضعت تماثيل الأسود على أبواب القصور والمعابد والمقابر لحراسة الأحياء والأموات مثل تمثال أبي الهول^{٥٥}، كما صورت الأسود في الفنون الصغرى كعنصر زخرفي على عروش الملوك^{٥٦}.

أما الصفة السلبية فقد عُدَّ الأسد رمزاً للفوضى حيث كان أحد رموز المعبود ست، ولقد وجدت تعاويذ

^{٥١} كان الثعبان عيب يحاول كل يوم تدمير الكون باعتراضه مركب الشمس في رحلاتها إلا أنه كان يهزم يوماً، ولقد ورد بكتاب الموتى الفصل السابع عشر أن المعبود رع صور في هيئة قطة قتل الثعبان عيب بسكين، ويرمز قتل الثعبان للقضاء على أعداء رع وأوزير.

PINCH, G., *Handbook of Egyptian mythology*, Abc-Clio., California, 2002, 118-119; HORNUNG, E., *Conception of god in ancient Egypt*, London, 1983, 158; MALEK, J., *The Cat in Ancient Egypt*, London, 1993, 93; REMLER, P., *Egyptian Mythology, A to Z*. Infobase Publishing, 2010, 20; PIANKOFF, A., & RAMBOVA, N., *The shrines of TUT-Ankh-Amon*, New York, 1955, 56, 107, FIG. 17.; PINCH, *Handbook of Egyptian mythology*, 107.

^{٥٢} HOULIHAN, P.F., *the Animal World Of The Pharaohs*, The American University in Cairo Press, 1996, 86-87.

^{٥٣} HORNUNG, *Das Amduat*, Teil I, 7, 515.


^{٥٤} يأخذ الأسد رقم E22 بقائمة علامات جاردنر.

GARDINER, *Egyptian Grammar*, 567.; FAULKNER, *A Concise Dictionary*, 147.

^{٥٥} SPENCE, L., *Ancient Egyptian Myth and Legend*, New York, 1990, 291f; EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen», *ÄA* 62, 16.

^{٥٦} KHAIRY, A. M., «Uncommon Use of Full-bodied Lion Figure in Thrones Design Till the End of Ptolemaic Period», *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality* 16, No. 1, 2019, 39-44.

سحرية كثيرة للحماية من الأسود^{٥٧}، منها تعويذة لطرد الأسود على لوحة سحرية بالمتحف المصرى تحت رقم JE90253 تذكر ما يلى:


ir.k ḥmw m ntr dpt ḥsf di.k n.i mzi ḥr mrw


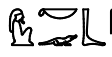
بالمثل يفعل من أجلك مجدفى قارب الإله طردوا من أجلك كل الأسود فى الصحراء.

كما وجدت مناظر ملكية لقتل الأسد منها أوستراكا بمتحف المتريوليتان تمثل منظر للملك توت عنخ آمون يطعن الأسد بحربه طويلة، عثر عليها بمقبرته (شكل ٣٣)^{٥٨}.

ظهر باللوحه محل الدراسة المعبود حور- شد يمسك أسداً من ذيله بيده اليسرى وتؤكد أنه أسد من اللبدة الواضحة على رأسه وكذلك من ذيله الطويل الواصل من مؤخرة الحيوان حتى قبضة يد المعبود، وفى إمساك المعبود للأسد من ذيله وليس من رأسه مركز قوة الحيوان، تأكيد على ضعفه وضآلته بالنسبة للمعبود، وظهر الأسد يلتف برأسه لأعلى فى وضع استسلام .

وتشابه وضع الأسد باللوحه محل الدراسة من النفاذ رأسه لأعلى وتفصيل اللبدة وملاحم وجهه مع العديد من اللوحات السحرية^{٥٩}، منها لوحه مترنخ والتي ترجع للأسرة الثلاثين (شكل ٣٤)^{٦٠}، ولوحه المتحف المصرى رقم CG 9403 والتي ترجع للقرن الرابع عشر قبل الميلاد (شكل ٣٥)^{٦١}.

٧.٢. ماهية و رمزية التماسحين تحت قدمي حور- شد (شكل ٣٦):

صور حور- شد على اللوحه محل الدراسة يقف على رؤوس تماسحين، سمي التماسح بالهيريوغليفية باسم  sd^{٦٢}، حيث حملت التماسيح الصفتين الإيجابية والسلبية، تمثلت الصفة الإيجابية فى تصوير ولادة الشمس من بطن تماسح فى كتب العالم السفلى، كما وجدت مناظر أخرى تصور المراحل المختلفة لدورة الشمس فى بطن تماسح ، فكان التماسح رمزاً للتجدد والبعث^{٦٣} كما صور المعبود  sbk فى هيئة تماسح^{٦٤}، وكان ابناً للربة نيت، وعُدَّ رمزاً للقوة والملكية، وارتبط بالعديد من المعبودات مثل جب، حيث وصفته نصوص الأهرام بأنه وريث جب، كما ارتبط بالمعبودين حور ومين^{٦٥}.

^{٥٧} عيسى، سهام السيد عبد الحميد، "لوحة سحرية بالمتحف المصرى تحت رقم JE90253"، المجلة العلمية للسياحة و الضيافة و التراث، مج.٧، ع.١، جامعة مطروح، ديسمبر ٢٠٢٣م، ١٢١ .

^{٥٨} HOULIHAN, *The Animal World Of The Pharaohs*, 72, FIG. 53.

^{٥٩} الحلوى، "اللوحات السحرية"، شكل ٩، ١٠، ٣٤، ٣٦، ٥٥، ١٠٠، ١٠٥ .

^{٦٠} BUDGE, *The Gods of the Egyptians*, VOL. II, 271.

^{٦١} EL-HOTABI, «Untersuchungen zur, berlieferungsgeschichte der Horusstelen», *ÄA* 62, 67; ASHER-GREVE, J. M., & SWEENEY, D., "On nakedness, nudity, and gender in Egyptian and Mesopotamian art", *Images and Gender: Contributions to the Hermeneutics of Reading Ancient Art*, 2006, FIG.E11,130.

^{٦٢} أخذ التماسح رمز I3 بقائمة علامات جاردر .

Wb.I, 24; GARDINER, *Egyptian Grammar*, 545.

^{٦٣} EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen», *ÄA* 62, 10.

^{٦٤} FAULKNER, *A Concise Dictionary*, 221.

^{٦٥} نور الدين، المعبودات، ٢٤٣-٢٤٧ .

أما عن رمزية تصويرهما تحت قدمى حور - شد فيرمز ذلك لإذلالهما والإنتصار عليهما ، ولقد عرف قديماً منظر الوطىء على الأعداء فى الكثير من المناظر الملكية، حيث صور الأعداء ممدودين بشكل متقاطع تحت أقدام الملوك، ولقد أوردت العديد من النصوص التنكيل بالعدو بوضعه تحت النعل، منها التعويذة رقم ٦٢٦ بنصوص الأهرام^{٧٢}:


rdi n(.i) sn n.k hftyw .k hr.k
وضعتهم لك ، أعداؤك تحتك.

كما ورد بالتعويذة رقم ١٤٨ بنصوص التوابيت^{٧٣}:



w3 st.i r stš hft n it.i Wsir ...zd.i hft it.i Wsir dy.(i)(sw) hr tbwt

مكانى بعيداً عن ست عدو أبى أوزير إن غضبى ضد عدو أبى، يا أوزير سأجعله تحت نعلى. كما وجدت صورة أخرى للانتقام من التماسيح الشريرة بالطعن بالحرية، وظهر ذلك على العديد من اللوحات السحرية^{٧٤}، ومثال لذلك: منظر يمثل المعبود حور يقف على تمساح ويطعنه من ظهره بالحرية على التسجيل الخامس من وجه لوحة مترنخ السحرية (شكل ٣٨)^{٧٥}، كما صور على التسجيل السادس من ظهر لوحة مترنخ السحرية المعبود حور يطأ بقدميه تمساح أثناء قيامه بالرماية (شكل ٣٩)^{٧٦}.

بالإضافة لوقوف حور-شد على التماسحين باللوحة محل الدراسة للتنكيل بهما كان هناك شكل آخر من أنواع التنكيل والإذلال لهما وهو قلب التماسحين رأسيهما ووضعها فوق ظهورهما بهذا الشكل^{٧٧} والسماح لحور-شد بالوقوف على رأسيهما بإستسلام وخضوع شديد.

ولتأكيد فكرة قلب الرأس على الظهر فقد ورد نص على ظهر لوحة المتحف المصرى رقم CG 9409 سابقة الذكر، بالسطر الثانى الحماية للمتوفى من التماسح نحا حر^{٧٨}؛ وذلك بقلب التماسح رأسه على ظهره ربما لجعل فكه بعيداً عن المتوفى.


nh3-hrw pn hr.sn di hr 3tw.sn

(يا تماسيح) نحا-حرو تقلب رؤوسكم رأساً على عقب وتضعونها على ظهوركم.

⁷² PYR.626b.

⁷³ CT.II,222-224,spell,148.

⁷⁴ PINCH, *Magic In Ancient Egypt*, 85.

⁷⁵ BUDGE, *The Gods of the Egyptians*, VOL.II,271.

⁷⁶ BUDGE, *The Gods of the Egyptians*,VOL.II,273.

^{٧٧} يأخذ التماسح رمز I3E برنامج الوينجليف .

⁷⁸ DARESSY, *Catalogue Général*,22.

الحو، "اللوحات السحرية"، ٢٦٠، شكل ٢٣٨ .

كما ورد نص على السطر الرابع والخامس بظهر بردية مترنخ السحرية^{٧٩}:



ir iw nh3-hr r wsir iw.f hr mw irt Hr hr.f r pn^c hr.tn di hr st.tn

إذا جاء نحا- حر ضد أوزير إنه في الماء وعين حور معه، لتقلب وجوههم رأساً على عقب وتضع رؤوسهم على ظهورهم .

وتشابه وضع وقوف حور- شد على تمساحين مقلوبة رأسياً فوق ظهرهما باللوحة محل الدراسة مع عدد من اللوحات السحرية منها لوحة بوشكين ١٨٢ ترجع لعصر الأسرات السادسة والعشرين حتى الأسرة التاسعة والعشرين (شكل ٤٠)^{٨٠}، وعلى وجه لوحة مترنخ حيث صور بالتسجيل الثاني المعبود بتاكو يوقف على تمساحين، حيث قلب التمساكين رأسياً فوق ظهورهما لكي يمكن المعبود من الوقوف فوق فكهما (شكل ٤١)^{٨١}، أيضاً صور التمساكين بنفس الهيئة على أحد جوانب لوحة مترنخ حيث صور المعبود آمون يمسك ثعبانين ويدوس على تمساكين (شكل ٤٢)^{٨٢}، أيضاً صور التمساكين بوضع رأسياً فوق ظهورهما على لوحة سحرية أخرى بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة شيكاغو، تحت رقم 10.738، ومن المرجح أنها ترجع إلى بداية الأسرة السادسة والعشرين (شكل ٤٣)^{٨٣}، أيضاً صور المعبود حور- شد يوقف على تمساكين بنفس الوضعية على لوحة سحرية أخرى ترجع للعصر البطلمي بمتحف بترى بلندن، تحت رقم UC 16546 (شكل ٤٤)^{٨٤}.

وبذلك ترى الباحثة أن التماسيح الضاره تم التنكيل بها على اللوحات السحرية في ثلاث صور:

الصورة الأولى: تتمثل في وقوف المعبود بقدميه على رأسى تمساكين أو أكثر وتشابه ذلك مع اللوحة محل الدراسة حيث صور المعبود حور- شد يوقف على رأسى تمساكين ويرمز ذلك لإذلالهما، وزيادة في التنكيل بهما فإن التمساكين قد قلبا رأسياً بوضع مغاير للطبيعة ووضعا كل تمساح رأسه فوق ظهره لتمكين حور- شد من وضع قدميه على رأسيهما في ارتياح شديد؛ وذلك يؤكد على قوة المعبود وترويضه لأشرس حيوانات النهر والانتقام والانتصار على ميجا ونحا حر أبناء ست .

الصورة الثانية: تتمثل في ركوب المعبود على ظهر التمساح.

الصورة الثالثة: تتمثل في مناظر طعن التمساح بالحربة.

٨.٢. ماهية ورمزية ساق اللوتس ذو الريشتين على يمين وجه اللوحة (شكل ٤٥):

ظهر ساق اللوتس ذو الريشتين الطويلتين على يمين اللوحة محل الدراسة، سمي اللوتس بالهيروغليفية

⁷⁹ BUDGE, *The Gods of the Egyptians*, VOL.II, 273.


⁸⁰ EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen», *ÄA* 62, Abb.44 .

⁸¹ BUDGE, *The Gods of the Egyptians*, VOL.II, 271.

⁸² BUDGE, *The Gods of the Egyptians*, VOL.II, 268.

⁸³ SEELE, K.C., «Horus on the crocodiles», *JNES* 6, 1947, 49, PL.II A.

⁸⁴ <https://www.ucl.ac.uk/museums-static/digitalegypt/art/uc16546.html> Accessed on 2002.

ارتبطت زهرة اللوتس بالمعبود حور، كما كانت رمزاً للمعبود رع، وللحياة المتجددة،  ^{٨٥} ، ارتبطت بمسار دورة الشمس اليومية فكانت البرعم الخاص بمعبود الشمس ^{٨٦} ، ورمزت الزهرة عند تفتحها في الصباح إلى شروق الشمس، كما رمزت إلى غروب الشمس عندما تغلق الزهرة أوراقها في نهاية اليوم ^{٨٧} ، ورد بمذهب الأثمنيين أن المعبود آمون خرج من زهرة لوتس والتي وجدت في الماء الأزلي ^{٨٨} .

أيضاً ورد بمتون الأهرام خروج روح المتوفى من زهرة لوتس ^{٨٩} ، وذكرت نصوص التوابيت أن زهرة اللوتس العظيمة بزغت من المحيط الأزلي ^{٩٠} ، كما جاء بكتاب الموتى الفصل واحد وثمانين تحول المتوفى إلى زهرة لوتس، وأن زهرة اللوتس خرجت من إله الشمس وكانت تحرس أنفاس حتحور و رع ^{٩١} ، ارتبطت الزهرة بقارب أوزير حيث ظهر القارب تحمله زلاجة تحملها زهرتا لوتس مقلوبة والتي ترمز للخلق والحياة المتجددة ^{٩٢} .

كما كان اللوتس رمزاً للمعبود نفرتوم رب منف ، وكان يمثل شمس الصباح وخاصة اللوتس ذات الريشتين الطويلتين، كما صور نفرتوم في هيئة معبود على رأسه زهرة لوتس (شكل ٤٦) ^{٩٣} ، ومنذ عصر الدولة القديمة ظهر نفرتوم على شكل زهرة لوتس، وكان يطلق عليه ابن باسنت مما يعكس الهدوء وكذلك الجوانب العدائية التي ورثها من أمه باسنت ربة القطط ^{٩٤} ، ولتأكيد الصفة العدائية والحماية للمعبود نفرتوم فقد صور على التسجيل الخامس من ظهر لوحة مترنخ يحمل سكيناً للحماية من كائنات الشر ^{٩٥} .

^{٨٥} تأخذ زهرة اللوتس رقم M9 بقائمة علامات جاردينر . Wb.III, 487.9.

⁸⁶ BLEEKER, C.J., *Egyptian festivals : Enactments of religious renewal*, Leiden ,1967, 61, 117.

⁸⁷ LÄ.III, 1092.; NAVILE, E., «le plante Mangique de Noferatum», *RdE.1*, 1952, 35.

⁸⁸ LÄ. III, 1980, COL. 1091-1095.

إرمان، أدولف، *ديانة مصر القديمة، نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة*، ترجمة: عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، ط.١، القاهرة، ١٩٥٥م، ١٠١.

^{٨٩} ورد بمتون الأهرام التعويذة رقم ٢٦٦ أن روح المتوفى تخرج من زهرة لوتس مثل المعبود رع:



ḥꜥ(w)m nfrtm m sššn r šrt Rꜥ pr.f m zht rꜥ nb

يشرق (المتوفى) من نفرتوم كزهرة اللوتس عند أنف رع حينما يخرج من الأفق كل يوم.

PT.266a-b.

^{٩٠} ورد في نصوص التوابيت أن زهرة اللوتس العظيمة خرجت من المحيط الأزلي:



sššn wr ḥꜥ m nwy mhy-mḥ wr nbt ir sšpw-rwy kkw

زهرة اللوتس العظيمة بزغت من المحيط كطفل، وكان مضيئاً عند بزوغه إذ بدد ظلام الكون.

KEES, H., "Ein alter Gotterhymnus als Begleittext Zur Opfertafel", *ZÄS* 57,1922, 116 ff.

⁹¹ BUDGE, E. A. W., *The Book of the Dead the Chapters of Coming forth by day*, London, 1898,141.

⁹² MARIETTE, A., *Dendrah*, VOL.IV, Paris, 1873, 90.

⁹³ HART, *Rostrage dictionary*, 99.

⁹⁴ BONNET, H., *Reallexikon der ägyptischen Religionsgeschichte*, Berlin, 1952, 508-510.

⁹⁵ BUDGE, *The Gods of the Egyptians*, VOL.II, 273.

ولذا ترى الباحثة أن تصوير ساق اللوتس ذات الريشتين على الجانب الأيمن للوحة محل الدراسة يمثل المعبود نفرتم ، ويرمز إلى حماية اللوحة وصاحبها في ساعات النهار؛ لأن الزهرة تمثل شمس الصباح .

٩.٢ . ماهية ورمزية ساق البردى على يسار وجه اللوحة (شكل ٤٧):

ظهر على يسار وجه اللوحة محل الدراسة ساق البردى يقف عليه المعبود حور في صورة صقر بتاج الريشتين ، وترى الباحثة أن المعبود هو المعبود حور واج اف (حور فوق ساق البردى) .
ورد ذكر المعبود حور واج اف فوق ساق البردى في التعويذة رقم ٣٤٨ بمتون التوابيت:



Hr hry w3d.f

حور فوق ساقه البردى.

اعتبر المعبود حور فوق ساق البردى معبوداً يحمى الساعة الخامسة من ساعات الليل من الأعداء، كما كان يحمى اليوم السابع عشر من الشهر القمري^{٩٧} ، ولقد صور حور على ساق البردى على بعض قوارب الآله مثل قارب الحنو لسوكر ويمثل وجوده الحماية للقارب مثلما فعل مع أبيه أوزير، كما كان لإرتباطه بنبات البردى دوراً في إسباغ الحماية والنضارة والتجدد على القارب ومن يحمله^{٩٨} .
أما نبات البردى فكان رمزاً للشباب والقوة والتجدد^{٩٩} ، وكان يحمى أرواح الموتى للصعود بحرية بين الأرض والسماء^{١٠٠} ، وقد ورد تصوير المعبود حور واج اف على ساق البردى والمعبود نفرتم وفوق رأسه زهرة اللوتس على التسجيل الثالث عشر بلوحة مترنخ مما يؤكد على دورهما في الحماية (شكل ٤٨)^{١٠١} .

وورد تصوير ساقى البردى واللوتس على يسار ويمين لوحة سحرية بمتحف **Musée Calvet, Avignon** بفرنسا تحت رقم ٥٨، تبلغ مقاييسها ٢٣ × ١٧ و ٩ × ٦ و ٩ سم، وترجع للعصر المتأخر، صور المعبود حور بجسد بشري و رأس صقر بمنتصف اللوحة وظهر وجه بس فوق رأسه بشكل كبير، ويدوس بقدميه على تمساحين يظهران في وضع الراحة والإستسلام التام، ويمسك بيديه رموز الشر المتمثلة في الأسد والعقرب والثعبانين والمها (شكل ٤٩)^{١٠٢} ، ووجد نص مصور أمام ساق البردى يقرأ:^{١٠٣}

⁹⁶ CT.II,348 a-b .

⁹⁷ KAMEL,S.,& ABU ELMAATY, M.,«Horus "hry w3d.f" as a protector god», *Mağallā' Al-Itihād Al-'ām Lil Atārīyīn Al-'arab*, N°.11,2010,87-101. <https://dx.doi.org/10.21608/jguua.2010.2761>

⁹⁸ RAGAZZOLI, C., *Lā chapelle à trois loges (N° 1211) à Deir el-Médina*, Le Caire,2020, 320.

⁹⁹ LÄ IV, 671-672.

¹⁰⁰ LÄ IV, 465.

¹⁰¹ GOLENISCHEFF, *Die Metternichstele*, FIG. III, XIII.

¹⁰² <https://www.musee-calvet.org/beaux-arts-archeologie/fr/oeuvre/stele-d-horus-sur-les-crocodiles>

Accessedon 23-11-2023.

¹⁰³ AFREUR, F., *Égypte Et Provence, Musée Calvet, Civilisation Survivance Et "Cabinet De Curiositez"*, Avignon, 1986, 136; EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen», *ÄA* 62, 96, N°.45.

- تتميز اللوحة بشكل شبه مستطيل و قمة نصف مستديرة مقوسة وعريضة وقاعدة أقل عرضاً، وتتشابه شكل اللوحة مع لوحة بالمتحف المصري تحت رقم CG 22002 ترجع للأسرة السادسة والعشرين.

- صور حور- شد بصفيرة رأس رفيعة سادت في العصور الفرعونية بعكس صفيرة الرأس السمكة التي انتشرت في العصر البطلمي.

- تشابه تصوير وجه بس على رأس المعبود حور- شد بشكل كبير وغير متناسق مع عناصر اللوحة وكذلك تصوير حور- شد في الوضع الجانبي بصدر مفرد وأكتاف مستديرة و يدين مفردتين وسرة واضحة ، مع لوحة متحف موسكو والتي ترجع للأسرة السادسة والعشرين.

- المعبود حور- شد المصور باللوحة محل الدراسة ظهر في العصر الفرعوني وحل محله المعبود حريوقراط في العصر البطلمي .

- تصوير قدم حور على تمساحين فقط متقاطعين برؤوس مقلوبة فوق جسدهما تشابه في اللوحة محل الدراسة مع لوحة شيكاغو رقم 10.738 ، وكذلك لوحة بوشكين ١٨٢ التي ترجع للأسرة السادسة والعشرين ولوحة مترنخ التي تعود للأسرة الثلاثين.

- عدد التماسيح تحت قدمي حور كان إثنان في العصر الفرعوني وزيد العدد من تمساحين إلى ثلاثة وأكثر في منتصف العصر البطلمي .

- الأسد بيد حور- شد ينحني بجسده و ينظر لأعلى وبمقارنته ببعض اللوحات السحرية الأخرى وجد أنه يتشابه في وضعية جسده مع لوحة مترنخ ولوحة شيكاغو التي ترجع إلى أواخر عصر الأسرات .

- صور ساقى البردى واللوتس على يمين ويسار اللوحات بكثرة في العصر الفرعوني وقل تصويره في العصر البطلمي.

الخاتمة و النتائج:

- تمثل اللوحة إحدى اللوحات السحرية وكان الغرض منها الحماية والاستشفاء من لدغات العقارب والشعابين، وبالنسبة لحجم اللوحة المتوسط فربما كانت إحدى اللوحات التي توضع في المنازل.

- المعبود المصور باللوحة بشكل جانبي في هيئة طفل له صفيرة يمثل المعبود حور- شد وتؤكد أنه حور شد من رأس الطي المصور على جبهته وكذلك بمقارنته مع بعض اللوحات التي ظهر بها اسمه .

- صور المعبود حور- شد يمسك بيده اليمنى عقرباً ومها ، ويمسك بيده اليسرى ثعبانين وأسدًا، ويدوس على تمساحين متقاطعين، وكل هذه الحيوانات تمثل صوراً للمعبود ست.

- كان الغرض من تصوير وجه بس على رأس المعبود حور- شد بشكل كبير عن المعتاد لحماية المعبود وكذلك حماية صاحب اللوحة والمكان التي توضع به من الحيوانات والزواحف الضارة .

- صور على يمين ويسار وجه المعبود بس بأعلى اللوحة محل الدراسة علامتين بالبارز ويحتمل وجودهما تفسيرين، التفسير الأول: أن العلامة على يمين وجه بس تشبه حرف p والعلامة الأخرى: على يسار وجه بس ربما تمثل حرف d بالهيريوغرافية، وربما تمثل العلامتان حيي "دب وبه " بمدينة بوتو وخصوصاً أن اللوحة

عثر عليها بحفائر بوتو، ووجود وجه بس بين الحرفين p، d لإسباغ الحماية على مدينة بوتو، التفسير الثانى أن العلامة على يمين وجه بس بأعلى اللوحة تشبه حرف p والعلامة الأخرى على يسار وجه بس ربما تمثل كلمة nir وتعنى معبود ، ووجود وجه المعبود بس بين العلامتين ربما تعنى بس معبود مدينة به (بوتو) .

- صور ثعبانين فى اليد اليسرى لحور- شد يمسكهما من ذيلهما وليس من رأسهما مقر السم ومكمن الخطر، مما يؤكد على مناعة حور- شد ضد السم ، وتوجيه الثعابين رؤوسها فى الناحية المضادة لحور- شد مما يؤكد خوفها وهروبها منه .

- صور أسد فى اليد اليسرى لحور- شد يمسكه من ذيله وليس من رأسه مصدر قوة الحيوان ويرمز ذلك لضآلته وضعفه بالنسبة لحور- شد، كما يتجه الأسد برأسه لأعلى ليؤكد خضوعه واستسلامه للمعبود .

- لقتب المها بعدو عين الوجات؛ ولذلك صور ظبى المها فى اليد اليمنى لحور- شد يمسكها من قرونها لتقييد حركتها ليؤكد انتصاره عليها، وهى إحدى صور التنكيل بها، فكانت هناك صور أخرى للانتقام منها إما بذبحها فى طقوس المعابد، أو بتقييدها؛ وذلك ظهر على بعض الفنون الصغرى أو بركوب المعبود حور حبنو على ظهرها للتنكيل بها وإذلالها؛ وذلك على اللوحات السحرية وكل تلك الصور تؤكد انتصار حور على ست.

- صور عقرب فى اليد اليمنى لحور - شد يمسكه من ذيله من غدة السم وفى ذلك دليل على أنه أصبح لديه مناعة ضد السم بعد حادثة لدغه فى أحراش الدلتا؛ ولذلك اتخذ حور كحاج من لدغات العقارب.

- صور حور- شد يقف على تمساحين كناية عن انتصاره على ست وإذلاله، وزيادة فى إذلال حور للتمساحين فإنها تقلب رأسيهما فوق ظهرهما فى وضع مغاير للطبيعة لتمكين حور من الوقوف على رأسيهما، أما عن التمساحين فرمى كانا نحا حر وميجا أبناء ست.

- صور على يمين اللوحة ساق اللوتس وحيث يرمز للمعبود نفرتوم والذى يمثل الجنوب ووجوده على اللوحة للحماية لارتباطه بالثعابين؛ وكذلك لضمان البعث والخلود لارتباطه بالشمس وشروقها وحماية اللوحة وصاحبها فى ساعات النهار، كما صور على يسار اللوحة المعبود حور واج اف على ساق البردى الذى يمثل الشمال ويرمز وجوده للحماية فى ساعات الليل، وربما كان دور ساقى البردى واللوتس كدور عمودى الواس الذى صوروا على جانبي اللوحات لحمل السماء التى تمثلها قمة اللوحات النصف مستديرة مثل شو وتفنوت اللذان يرفعان السماء.

- اللوحة محمية من جوانبها الأربعة، حيث يوجد المعبود حور واج اف فوق ساق البردى من الشمال ، وساق اللوتس رمز المعبود نفرتوم من الجنوب ، والمعبود بس من الشرق ويحمى مدينة بوتو بحبيها به ودب ، والمعبود حور- شد بوسط اللوحة وغربها.

- اللوحة خالية تماماً من النصوص التى تساعد على تأريخها ولكن بملاحظة بعض العناصر الفنية بها ومقارنتها مع بعض اللوحات السحرية الأخرى والشكل الخارجى للوحة، يمكن ترجيح أنها تعود لفترة الأسرات السادسة والعشرين حتى الثلاثين.

قائمة الإختصارات للكتب والدوريات :

- ÄA: Ägyptologische Abhandlungen (Wiesbaden, 1960–present).
- CG: Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire.
- CT: de Buck, A., The Egyptian Coffin Texts, 7 volumes, Chicago, 1935-1961.
- JNES: Journal of Near Eastern Studies (Chicago, 1942).
- JWAG: Journal of the Walters Art Gallery.
- LÄ: Lexikon der Ägyptologie (7 vols, Wiesbaden, 1975–92).
- MÄS: Münchner Ägyptologische Studien (Berlin, then Munich, then Mainz am Rhein, 1962–present).
- OIP: Oriental Institute Publications (Chicago, 1924–present).
- PM: Porter and Moss, Topographical Bibliography.
- PT: Sethe, K., Die altaegyptischen Pyramidentexte Museums, 1926-1963.
- RdE: Revue d'Égyptologie (Paris, then Leuven, 1933–present).
- Urk: Urkunden des ägyptischen Altertums.
- Wb: A. Erman & H. Grapow .H., (eds), Wörterbuch der Sprache , 7 VOLS
and 5 Belegstellen (Leipzig and Berlin, 1926-1963; reprinted Berlin, 1992).
- ZÄS: Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde (Leipzig/Berlin, 1863–present).

ثبت المصادر والمراجع :

- أحمد، نيفين يحيى محمد، "المناظر والعناصر الفنية المصورة على اللوحات الجنائزية منذ العصر الصاوي وحتى العصرين اليوناني والروماني، دراسة فنية تحليلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
- إرمان، أدولف، *ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة*، ترجمة عبد المنعم أبويكر، محمد أنور شكري، ط.١، القاهرة، ١٩٥٥م .
- البيومي، محمد البيومي محمد، " أسطورة الصراع بين حورس وست المصورة في مصر القديمة من الدولة الحديثة وحتى نهاية العصر الروماني"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب/جامعة طنطا، ٢٠٠٩م .
- الرشيدى، ثناء جمعة محمود، "الثعبان ومغزاه عند المصري القديم من البدايات الأولى وحتى نهاية الدولة الحديثة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.
- الحلو، إلهام جار النبي السيد، "اللوحات السحرية في مصر القديمة منذ عصر الأسرة السادسة والعشرين حتى نهاية العصر الروماني"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة طنطا، ٢٠١٤م .
- نور الدين، عبد الحليم، *الديانة المصرية القديمة، المعبودات، الجزء الأول*، ٢٠٠٩م .
- عطاالله، ماريان عادل، "mg3 وعلاقته بآلهة الشر والسحر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٢م .

- عيسى، سهام السيد عبد الحميد ، "المها الأبيض" *ms-hd* في مصر القديمة""، مجلة السياحة والفنادق والتراث، ع.٤ ، مج. ٢٠ ، كلية السياحة والفنادق/ جامعة مطروح، ٢٠٢٢م، ١٤٣-٢٠١ .
- عيسى، سهام السيد عبد الحميد،"لوحة سحرية بالمتحف المصري تحت رقم JE90253" ، المجلة العلمية للسياحة و الضيافة و التراث، مج.٧، ع.١، جامعة مطروح، ديسمبر ٢٠٢٣م، ١٢١.

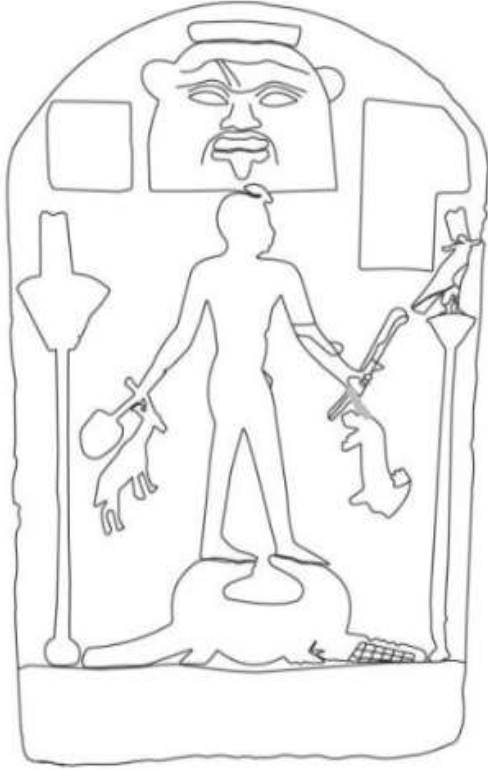
References:

- AFREUR, F. , *Égypte Et Provence, Musée Calvet, Civilisation Survivancee Et Cabinetz De Curiositez* , Avignon, 1986.
- AHMAD, NIFĪN YAHYĀ MUHAMMAD, «al-Manāzir wa'l-‘Anāšir al-Fannīya al-Muṣawwara ‘alā al-Lawḥāt al-Ġanā’izīya Munḍu al-‘Aṣr al-Šawī wa Ḥattā al-‘Aṣrayīn al-Yūnānī wa'l-Rūmānī: Dirāsa Fannīya Taḥlīliya», *Ph.D Thesis*, Faculty of Archeology/Cairo University, 2014.
- AL-BAYYŪMĪ, MUHAMMAD AL-BAYYŪMĪ MUHAMMAD, « 'Uṣṭūrat al-Širā' bayīn Ḥūras wa Sit al-Muṣawwara fī Miṣr al-Qadīma min al-Dawla al-Ḥadīṭa wa ḥattā Nihāyat al-‘Aṣr al-Rūmānī», *PhD Thesis*, Faculty of Arts, Tanta University, 2009.
- AL-ḤILWU, ILHĀM ĠĀR AL-NABĪ AL-SAYĪD, «al-Lawḥāt al-Siḥrīya fī Miṣr al-Qadīma munḍu ‘Aṣr al-‘Usra al-Sādīsa wa'l-‘Iṣrīn ḥattā Nihāyat al-‘Aṣr al-Rūmānī», *Master Thesis*, Faculty of Arts/Tanta University, 2014.
- ALLEN, J.P., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Atlanta, 2005.
- ALLEN, J. P., *The Art of Medicine in Ancient Egypt*, New York, The Metropolitan Museum of Art, 2005, 23, No. 11.
- AL-RAŠĪDĪ, ṬANĀ' ĠUM‘A MAḤMŪD, «al-Tu‘bān wa Maḡzāh ‘ind al-Miṣrī al-Qadīm min al-Bidāyāt al-‘Ūlā wa ḥattā Nihāyat al-Dawliyy al-Ḥadīṭa», *Ph.D Thesis*, Faculty of Archeology/Cairo University, 1998.
- ANNIE, C., «Les stèles d'Horus sur les crocodiles», *RMN*, 2004, 114, FIG. 95,98, <https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010006322> Accessed at 22-1-2024 .
- ASHER-GREVE, J. M., & SWEENEY, D., "On nakedness, nudity, and gender in Egyptian and Mesopotamian art", *Images and Gender: Contributions to the Hermeneutics of Reading Ancient Art*, 2006.
- ATALLAH, MARIĀN ADEL, « MgA wa ‘Ilāqatuh bi-‘Ālih al-Šar wa'l-Siḥr » , *Master Thesis*, Faculty of Archaeology /Cairo University, 2012.
- BLEEKER, C.J., *Egyptian festivals : Enactments of religious renewal* ,Leiden, 1967.
- BONNET, H., *Reallexikon der ägyptischen Religionsgeschichte*, Berlin, 1952.
- BUDGE, E. A. W., *The Book of the Dead the Chapters of Coming forth by day*, London, 1898.
- BUDGE, E. A. W., *the Gods of the Egyptians or Studies in Egyptian Mythology* , VOL.II, Chicago, 1904.
- CHASSINAT, É., & DAUMAS, F., *Le temple de Dendara* ,VOL.VI, Le Caire, 1965.
- CLARK, .R.T., *Myth and Symbol in Ancient Egypt*, London, 1959.
- CORTEGGIANI, J. P., «Centenaire de l’Institut Français d’Archéologie Orientale», *Musée du Caire 8 Janvier – 8 Février* ,1981, 64, No. 45.
- DARESSY, G. , *Catalogue Général Des Antiquités Du Musee Du Caire, Textes Et Dessins*, Le Caire, 1903.
- DAVIS, G. , "The God Shed In Eighteen Dynasty", *ZÄS* 49, 1911, 126.
- DERCHAIN ,PH., "Le Sacrifice de l'oryx", *Fondation égyptologique Reine Elisabeth*, Bruxelles, 1962

- DERCHAIN ,PH., «À propos d'une Stèle Magique du Musée Kestner, à Hanovre [PL. 2] », *RdE* 16,1964, S.22h.
- EL-HOTABI, S. , «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte Der Horusstelen» ,*Ein Beitrag Zur Religionsgeschichte Ägyptens Im 1.jahrtausendv.chr.*, Teil I: Textband, Weisbaden, ÄA 62, 1999.
- EL-KILANY, E. ,«The Protective Role of Bes-Image for Women and Children in Ancient Egypt», *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality* 14, No.2, 2017,19-20. <http://dx.doi.org/10.21608/jaauth.2017.48140>
- ERMAN, ADOLF, *Diyānat Miṣr al-Qadīma Naš`atihā wa Taṭwurihā wa Nihāyatihā fi Arba`at Ālāf Sana*, Translated by: `Abd al-Mun`im abū Bakr& Muḥammad Anwar Šukrī, 1sted., Cairo, 1955.
- FAULKNER,R.O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1962 .
- GALEN,J.M&MENÉNDEZ,G.,*Catalogue General of the Egyptian Museum in Cairo Nos. 35001 – 35066* , Deir el-Medina Stelae and other inscribed objects, 2018,
- GARDINER, A.H., *Egyptian Grammar*, 3thed., London, 1973 .
- GOLENISCHEFF, W. ,*Die Metternichstele In Der Originalgröße*, Leipzig, 1877.
- HART, G. ,*The Routledge dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*,Routledge, 2005
- HERMANN, H., *Die Stelen der Thebanischen Felsgräber der 18 dyn.*,Hamburg, 1940.
- HODJASH & BERLEV, *The Egyptian Reliefs and Stelae in the Pushkin Museum of Fine Arts*,Moscow, Leningrad: Aurora Art Publishers, 1982.
- HORNUNG, E., *Conception of god in ancient Egypt*,London,1983 .
- HOULIHAN, P. F. , *The Animal World Of The Pharaohs*,Cairo, 1996.
- `ISĀ, SIHĀM AL-SAYĪD `ABD AL-ḤAMĪD, «Lawḥa Siḥrīya bi`l-Maḥf al-Miṣrī taḥt Raqam JE90253», *Journal Of Tourism, Hotels and Heritage* 1, VOL.7, Matrouh University, December 2023.
- `ISĀ, SIHĀM AL-SAYĪD `ABD AL-ḤAMĪD, «al-Mahā al-Abyaḍ fi Miṣr al-Qadīma», *Journal of Tourism, Hotels and Heritage* 4, VOL.2, Faculty of Tourism and Hotels / Matrouh University, 2022.
- JUNKER, H., *Die Onurislegende*, Wien, 1917.
- KAMEL,S.,& ABU ELMAATY, M.,«Horus "ḥry w3d.f" as a protector god», *Maḡalla' Al-Itihād Al-'ām Lil Aṭārīyin Al-'arab*, No.11,2010,87-101. <https://dx.doi.org/10.21608/jguua.2010.2761>
- KEES,H., «alter Gotterhymnus als Begleittext Zur Opfertafel», *ZÄS*.57,1922, 116 ff.
- KHAIRY, A. M.,«Uncommon Use of Full-bodied Lion Figure in Thrones' Design Till the End of Ptolemaic Period » ,*Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality* 16, No. 1,2019, 39-44.
- KOZMA, C., «Dwarfs in Ancient Egypt»,*American Journal of Medical Genetics* A140, No.4, 2006,303-311. <https://doi.org/10.1002/ajmg.a.31068>
- LEPSIUS,C.R.,*Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien*,Berlin, 1849.
- LESKO, B. S. ,*The great goddesses of Egypt*, University of Oklahoma Press,1999.
- MALEK,J., *The Cat in Ancient Egypt*, London,1993.
- MARIETTE,A., *Dendrah, IV*,Paris,1873.
- NAVILE,E., «le plnte Magique de Noferatum»,*RdE*.1,1952,35.
- NEGM, M. ,«A stela of Ramose from Deir el-Medina in the Cairo Museum», *DE* 54,2002,97-104.

- NELSON, H.H., *The Great Hypostyle Hall at Karnak*, VOL. I, Part I, Chicago, 1981.
- NEWBERRY, P.E. , *Beni Hasan* ,Part I, London, 1893.
- NŪR AL-DĪN, ‘ABD AL-ĤALĪM, *al-Diyāna al-Miṣrīya al-Qadīma*, al-Ma‘būdāt, Vol.1, 2009.
- PIANKOFF, A., & RAMBOVA, N., *The Shrines of TUT-Ankh-Amon*, New
- PINCH, G. , *Magic In Ancient Egypt*, British Museum Press, 1994.
- , *Egyptian Mythology: A guide to the Gods and Goddesses, Handbook of Egyptian mythology*, Abc-Clio. , California, 2002.
- RAGAZZOLI, C., *Lä chapelle à trois loges (N° 1211) à Deir el-Médina*, Le Caire ,2020 .
- REMLER, P. , *Egyptian mythology, A to Z*, Infobase Publishing, 2010.
- SAUNERON, S., «Représentation d’Horus-ched à Karnak» , *BIFAO*.53, 1953, 53 - 55.
- SEELE, K.C., «Horus on the crocodiles», *JNES*6, 1947, 49 ,PL.I A.
- SPENCE, L., *Ancient Egyptian Myth and Legend*, New York, 1990.
- STIENDORFF, G., the Magical Knives of Ancient Egypt, *JWAG*, 1946, 41- 51.
- STRANDBERG, A., « The gazelle in ancient Egyptian art :image and meaning» , *PhD Thesis*, Faculty of Arts/ Uppsala University, 2009.
- TE VELDE, H., *Seth, God of Confusion, A study of his Role in Egyptian Mythology and Religion*, VOL. 6, Brill Archive, 1967.
- VAN OPPEN DE RUITER, B. F., «Lovely Ugly Bes! Animalistic Aspects in Ancient Egyptian Popular Religion», In *Arts* 9, №. 2, MDPI, April., 2020, 52, FIG.5.
. <https://doi.org/10.3390/arts9020051>
- VANDIER, J. , *Manuel d’Archéologie égyptienne* , VOL. II , Paris , 1956.
- WEST, N. , «Gods on Small Things: Egyptian Monumental Iconography on late Antique magical gems and the Greek and Demotic magical papyri», *Pallas. Revue d’études antiques* 86, 2011, 135-166. <https://doi.org/10.4000/pallas.2130>
- WESTENDORF, W., «Altägyptische Darstellungen des Sonnenlaufes auf der Abschüssigen Himmelsbahn», *MÄS* 10, 1966.
- WILKINSON, R.H. , *Symbol and Magic in Egyptian Art* , London , 1994.
- , *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, Thames & Hudson, 2003 .
- , *Reading Egyptian Art*, 1992.
- WILSON, P., *A Ptolemaic Lexikon*, Leuven: Peeters, 1997.

الكتالوج:



(شكل ٢) رسم اللوحة محل الدراسة

بمتحف كفر الشيخ - © عمل الباحثة



(شكل ١) اللوحة محل الدراسة

بمتحف كفر الشيخ - © تصوير الباحثة



(شكل ٤) تفصيل وجه المعبود بس

على رأس حور - شد باللوحة محل الدراسة

© تصوير الباحثة



(شكل ٣) الشكل الخارجى للوحة المتحف المصرى رقم

CG 22002

أحمد ، المناظر والعناصر الفنية المصورة على اللوحات

، ٢١١، شكل ١٠٨ .



(شكل ٦) لوحة بالمتحف البريطاني تحت رقم 1919,1108.2

PINCH, *Magic In Ancient Egypt*, 101, FIG.53.



(شكل ٥) حور- شد على وجه لوحة بمتحف الفنون

الجميلة بليون

Magical_stele_HorusChed_on_crocodiles-
MBA_Lyon_1969-156-IMG_0187.jpg

Accessed on 15-3-2024



(شكل ٨) بس يقبض على ثعبان على لوحة بمتحف

المتروبوليتان

JAMES, «Bes Plaque », 23, №. 11.

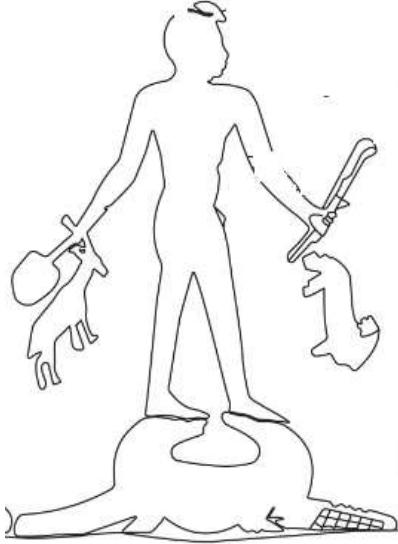
<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/547866> Accessed on 20-11-2023.



(شكل ٧) تفصيل بس على سكينه من العاج

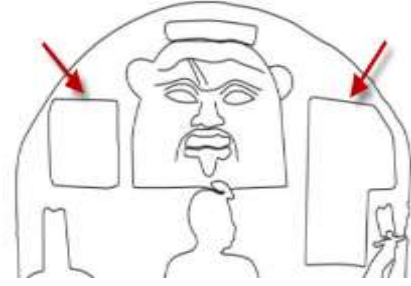
EL-KILANY, «The Protective

Role of Bes-Image», 26, FIG.1.



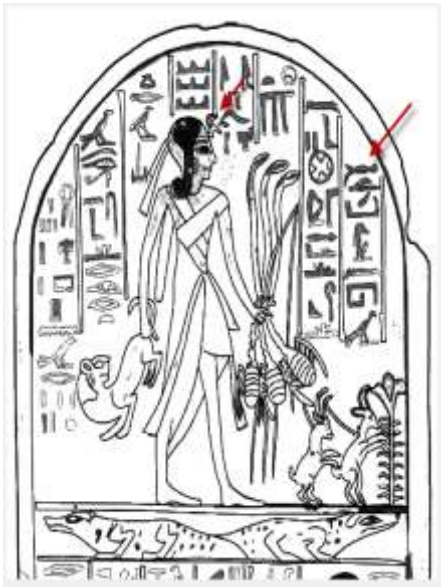
(شكل ١٠) رسم حور - شد بمنصف اللوحة

محل الدراسة © عمل الباحثة



(شكل ٩) تفصيل علامتين بالبارز بأعلى اللوحة محل

الدراسة © عمل الباحثة



(شكل ١٢) جزء علوي من لوحة المعبود شد بالمتحف

المصري

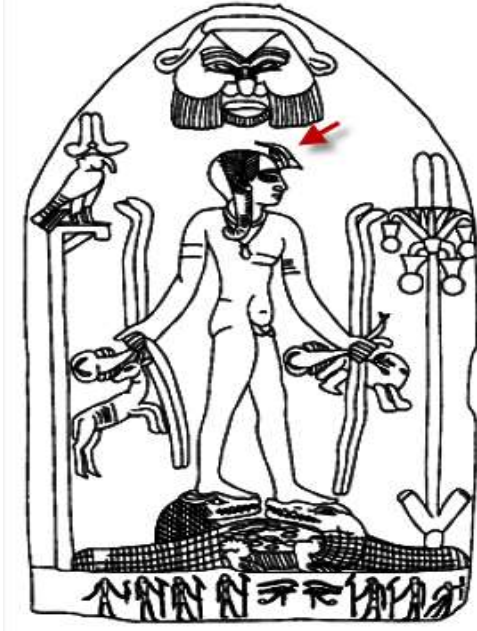
GALEN, & MENÉNDEZ, *Catalogue General of the Egyptian Museum*, 85.



(شكل ١١) تفصيل رأس حور - شد وعلى جبينه رأس

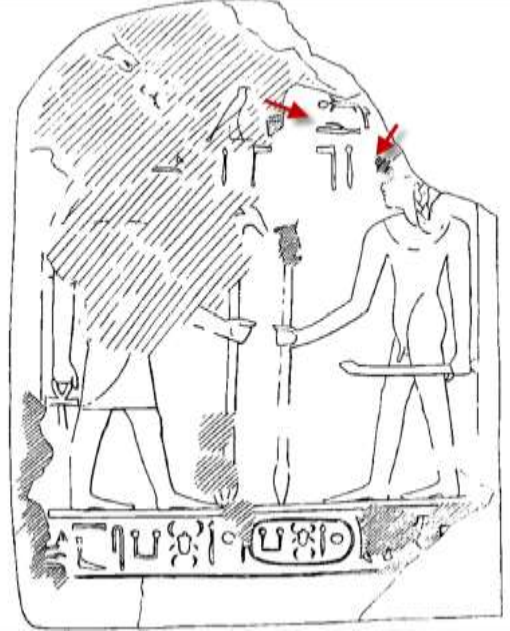
ظلي باللوحه محل الدراسة-

© تصوير الباحثة



(شكل ١٤) المعبود حور- شد على لوحة سحرية

STRANDBERG, « The gazelle in ancient Egyptian art», 142 FIG.70.



(شكل ١٣) المعبود شد على لوحة سحرية

DAVIS, "The God Shed In Eighteen Dynasty", 126



(شكل ١٦) رسم العقرب باليد اليمنى لحور- شد باللوحة

محل الدراسة

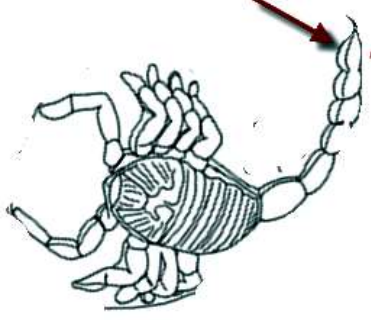
© عمل الباحثة



(شكل ١٥) المعبود حور- شد على لوحة بالمتحف

المصرى تحت رقم ٩٤٠٥

DARESSY, *Catalogue Général*, 15.



(شكل ١٨) تميمة عقرب بمتحف الخرطوم

West, «Gods on Small things »,135-166,FIG.20.a.



(شكل ١٧) العقرب في الطبيعة

<https://img.youm7.com/large/S1220132351048.jpg>
pg Accessed on 23/12/2023



(شكل ٢٠) سرقت بلوحة مترنخ

BUDGE, *the Gods of the Egyptians*,VOL.II,267.



(شكل ١٩) إيزه بهيئة عقرب بمتحف اللوفر

WEST , «Gods on Small things »,135-166.FIG.20.b.



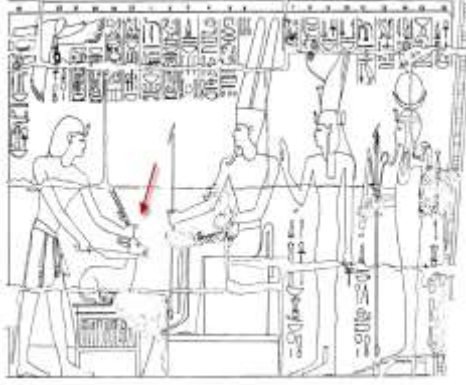
(شكل ٢٢) تفصيل المها باليد اليمنى لهور - شد باللوحه

محل الدراسة- © تصوير الباحثة



(شكل ٢١) تفصيل طعن العقرب بلوحة مترنخ

GOLENISCHEFF, *Die Metternichstele*,FIG.III.



(شكل ٢٤) ذبح الملك رمسيس الثاني للمها

بمعبد الكرنك

NELSON, *The Great Hypostyle Hall at Karnak*, PL.46.



(شكل ٢٣) المها كرمز للإقليم السادس عشر بمصر

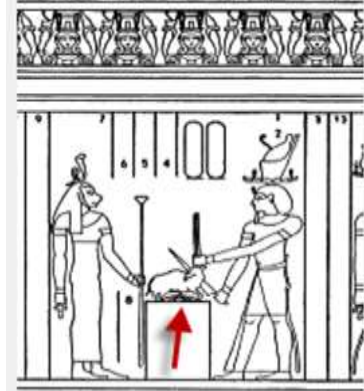
العليا

NEWBERRY, *Beni Hasan*, Part I, PL.1.



(شكل ٢٦) تفصيل حور فوق المها على لوحة ميترنخ

BUDGE, *the Gods of the Egyptians*, VOL.II, 267.



(شكل ٢٥) ذبح الملك لظبي المها بمعبد دندرة

CHASSINAT & DAUMAS, *Le temple de Dendara*, VOL. VI, 6, DLXII.



(شكل ٢٨) طبق يصور ظبي المها بمتحف بروكلين

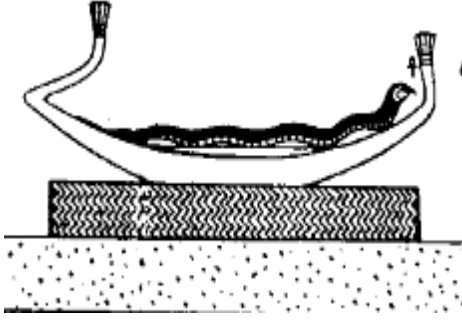
<https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3535> Accessed on 23/11/2023.



(شكل ٢٧) تفصيل حور فوق المها على لوحة اللوفر

E10902

EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte», *ÄA* 62, Teil I, 263, Abb.59.



(شكل ٢٩) تفصيل الثعبانين باليد اليسرى لهور - شد
باللوحة محل الدراسة © تصوير الباحثة

(شكل ٣٠) المعبود رع بشكل ثعبان في الساعة العاشرة بكتاب
الإيمى دوات

HORNUNG, *Das Amduat*, Teil I, 10, 732.



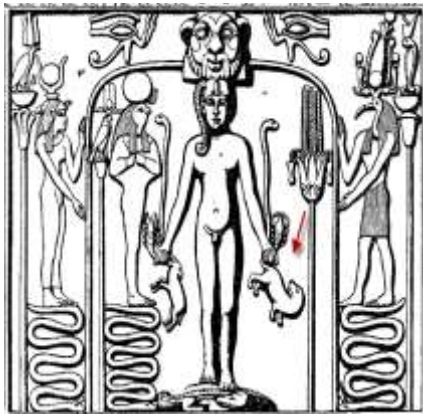
(شكل ٣١) قتل الثعبان في الساعة السابعة بكتاب

(شكل ٣٢) تفصيل الأسد باليد اليسرى لهور - شد

باللوحة محل الدراسة © تصوير الباحثة

الإيمى دوات

HORNUNG, *Das Amduat*, Teil I, 7, 515.

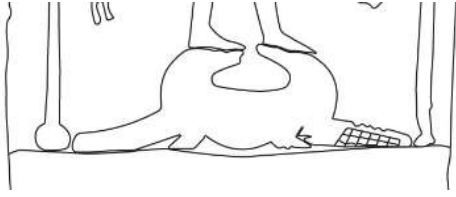


(شكل ٣٤) تفصيل الأسد بوجه لوجه مترنخ

(شكل ٣٣) الملك توت عنخ آمون يطعن الأسد

BUDGE, *the Gods of the Egyptians*, VOL. II, 271.

HOULIHAN, *The animal world of the Pharaoh*, 72,
FIG. 53.



(شكل ٣٦) رسم حور- شد يقف على تمساحين باللوحه محل
الدراسة © عمل الباحثة



(شكل ٣٥) تفصيل الأسد بلوحة المتحف المصرى

رقم 9403 CG

ASHER-GREVE, & SWEENEY, "On nakedness, nudity", FIG.E11,130.



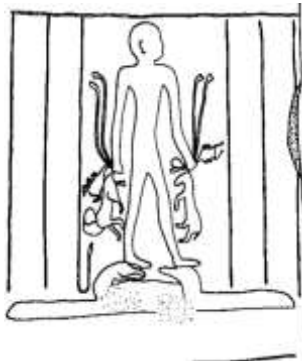
(شكل ٣٨) حور يطعن تمساح على التسجيل الخامس من
وجه لوحة مترنخ

BUDGE, *the Gods of the Egyptians*, VOL. II, 271.



(شكل ٣٧) وجه لوحة اللوفر E20009

ANNI, *Stèles D' Horus*, 114, FIG. 95.



(شكل ٤٠) تفصيل حور يقف على تمساحين

بلوحة بوشكين ١٨٢

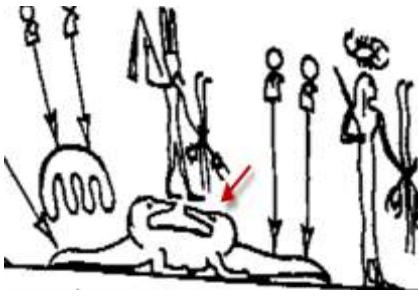
EL-HOTABI, «Untersuchungen Zur Überlieferungsgeschichte», *ÄA* 62, Abb.44.



(شكل ٣٩) حور يطعن تمساح على التسجيل السادس من

ظهر لوحة مترنخ

BUDGE, *the Gods of the Egyptians*, VOL. II, 273.



(شكل ٤٢) آمون يقف على تمساحين على جانب لوحة مترنخ

BUDGE, *the Gods of the Egyptians*, VOL .II, 268.



(شكل ٤١) بتاح بتاكوى يقف على تمساحين

بوجه لوحة مترنخ

BUDGE, *the Gods of the Egyptians*, VOL .II, 271.



(شكل ٤٤) حور يقف على تمساحين متقاطعين

بلوحة سحرية بمتحف بترى بلندن

<https://www.ucl.ac.uk/museums-static/digitalegypt/art/uc16546.html>

Accessed on 20-1-2024



(شكل ٤٣) حور يقف على تمساحين متقاطعين

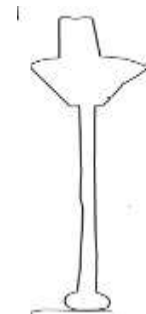
بلوحة شيكاغو رقم 10.738

SEELE, «Horus on the crocodiles», 49 ,PL.II A .



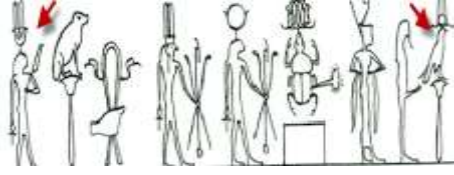
(شكل ٤٦) المعبود نفرتوم على رأسه زهرة اللوتس

HART, *Rostrage dictionary*, 99.



(شكل ٤٥) رسم ساق اللوتس ذو الريشتين

باللوحة محل الدراسة- © عمل الباحثة



(شكل ٤٨) تفصيل المعبودين نفرتوم وحور واج اف على التسجيل الخامس من ظهر لوحة مترنخ

(شكل ٤٧) رسم يوضح حور على ساق البردى- اللوحة محل الدراسة © عمل الباحثة

BUDGE, *The Gods of the Egyptians*, VOL.II, 273.



(شكل ٥٠) وجه لوحة المتحف المصرى

رقم CG 9401

DARESSY, *Catalogue Général*, PL.I.



(شكل ٤٩) لوحة متحف Avignon

الحو، " اللوحات السحرية"، ٦٢ .